

يهدف لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية وتطوير مهاراتهم

بدء الدراسة ببرنامج دبلوم التعليم الابتدائي بكلية التربية بالجامعة

■ غنوة علواني

أكدت الدكتورة ايمان الانصاري منسق برنامج دبلوم التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة قطر بدء الدراسة في برنامج دبلوم التعليم الابتدائي لاعداد المعلمين يوم الاحد الماضي والذي تم تنظيمه في اطار التعاون بين جامعة قطر والمجلس الاعلى للتعليم وكلية التربية والتنمية البشرية بجامعة تكساس ايه اند أم، حيث يهدف البرنامج الى اعداد معلمي الفصول للمرحلة الابتدائية وتزويدهم بالمهارات اللازمة للقيام بمهمة التدريس ويجمع البرنامج بين خبرات مجموعة مختارة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ونظرائهم من جامعة تكساس.

د. إيمان الأنصاري: تعاون مثمر بين الجامعة و«الأعلى للتعليم» وجامعة تكساس



د. إيمان الأنصاري



وسيمكن هذا البرنامج من اعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية ليتوافقوا مع عمليات التطوير في المناهج التعليمية للمدارس القطرية. ويذكر ان الملتحقين بالبرنامج قد حضرن اليوم التعريفي قبل البدء بالدراسة للالتقاء بأعضاء الهيئة التدريسية والتعرف على البرنامج وضوابطه الاكاديمية، هذا وقد القت الدكتورة حصة صادق عميد الكلية كلمة رحبت فيها بالطالبات جاء فيها يسعدني ان ارحب بالدفعة الثانية من طالبات برنامج دبلوم التعليم الابتدائي في الفصل الدراسي الصيفي الاول من العام الجامعي 2006-2007.

واوضحت بقولها ان البرنامج يمولى من قبل المجلس الاعلى للتعليم وتنفذه كلية التربية بجامعة قطر بالشراكة مع كلية التربية والتنمية البشرية بجامعة تكساس ايه اند أم. ويعد هذا البرنامج من البرامج المميزة بالكلية، حيث تم تصميمه وفقا للمعايير العالمية لبرامج اعداد المعلمين، وهذا يعني ان خريجي هذا البرنامج سيتمكنون من المهارات والمعلومات ما يؤهلهم للعمل بكفاءة واقتدار في سلك التدريس، وبدرجة لا تقل كفاءة عن نظرائهم في أي مجتمع متقدم آخر.

ان الانتساب لهذا البرنامج يستلزم المثابرة والاجتهاد، وقد يشعر البعض منكم بالارهاق في منتصف الطريق، وقد يخطر بذهن البعض منكم التراجع وعدم الاستمرار، ولكن عليكم ان تتذكروا دائما ان المجتمع القطري يعمل عليكم وزملائكم في المهنة للمساهمة في دفع مشروع تطوير التعليم والمشاركة في اعداد افراد قادرين على صنع مستقبلهم بانفسهم واحداث تغيير جوهري في مجتمعهم، وقيادته نحو الرقي والازدهار.

إنها مسؤولية كبيرة لمقابلة على عاتقكم، ولكننا على يقين بأنكم على قدر المسؤولية، وانكم ستستضمون بعد عام من الآن- إن شاء الله- إلى ركب الاجيال الجديدة من المعلمين القادرين على الاستجابة لمتطلبات العمل، وبما يتلاءم مع مشروع تطوير التعليم بقطر.

ستحذون بفرصة التعلم من نخبة متميزة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر وتكساس ايه اند أم، وسيمثلون بالنسبة لكم نموذجا من المعلمين المتميزين يمكن ان يحتذى به.

لقد تخرجت الدفعة الاولى من هذا البرنامج العام الجامعي الماضي 2005-2006 ونحن فخورون جدا بأدائهم، وهناك انطباع جيد عن ادائهم من قبل المؤسسات التربوية التي يعلمون بها حاليا.

نتوقع ان تحذوا حذوهم في المثابرة والجد في التحصيل وفي التميز في الاداء، وختاما تمنياتي لكم بعام جامعي ناجح وموفق.

ثم قامت الهيئة التدريسية بالبرنامج بعرض مفصل لمقررات الفصل الصيفي ومتطلبات المقررات التي سوف يقومون بدراستها والذي يمتد لاربعة اسابيع مكثفة من الدراسة.

وقبل انتهاء اليوم التعريفي التقت طالبات البرنامج بأعضاء هيئة التدريس من جامعة تكساس ايه اند أم الام عبر المؤتمر الفيديوي وتم التعارف بينهما ودور كل منهم ومشاركته في البرنامج، وقد رحب العميد دوغ بالمر بالملتحقات أملا لهم النجاح والتميز في برنامج يتطلع اليه كل تربوي من حيث انه البرنامج الاكاديمي الوحيد الذي يخرج مدرسات

المرحلة الابتدائية ملتزمين باخلاقيات ومعايير مهنية عالمية.

والجدير بالذكر ان دبلوم التعليم الابتدائي تم بناء البرنامج وفقا للمعايير العالمية المعتمدة في بناء برامج اعداد المعلمين وكذلك معايير المناهج المعتمدة من قبل المجلس الاعلى للتعليم.

لغة التدريس في جميع المقررات ستكون اللغة الانجليزية عدا مقرر طرق تدريس اللغة العربية.

سيركز البرنامج على اعداد معلمي الفصول للمرحلة الابتدائية لتدريس المواد الاربعة التي تم اعداد معايير مناهجها من قبل المجلس الاعلى للتعليم وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات.

* ستحصل الدارسات على فترة تدريب عملية مكثفة تبدأ مع المقررات التربوية الاولى وتستمر حتى مقرر التربية العملية.

* فترة الاعداد في البرنامج ستكون 10 اشهر تبدأ من الثالث الاخير من شهر اغسطس الى نهاية شهر يونيو.

* سيقوم بالتدريس في جميع المقررات فريق مشترك من كلية التربية بجامعة قطر وكلية التربية والتنمية البشرية من جامعة تكساس ايه اند أم.

* سيحصل خريجو البرنامج على شهادة التعليم الابتدائي من جامعة قطر وشهادة اتمام البرنامج من جامعة تكساس ايه اند أم ستتاح الفرص للخريجات للعمل في المدارس المستقلة.